

سوق الاحتكار

م.مهند حميد

في حالة الاحتكار يكون المنتج الفرد مسيطراً تماماً على انتاج سلعة معينة ليس لها بديل قريب وبالتالي تكون له القدرة على التأثير في سعرها عن طريق تغيير مقدار ما ينتجه منها، ويؤدي الاحتكار البحت لسلعة معينة الى انعدام الفرق بين المنتج الفرد والصناعة ككل حيث ان المنتج المحتكر يمثل الصناعة.

ومن مميزات الاحتكار البحت:

1. وجود منشأة واحدة تقوم بالإنتاج.
2. تقوم المنشأة بإنتاج سلع لامثيل لها في السوق.
3. ليس بالإمكان دخول منشآت جديدة الى هذه الصناعة المحتكرة.

اولاً.مصادر الاحتكار: هناك العديد من المصادر التي تجعل من الاحتكار ممكناً:

1.السيطرة على واحد او اكثر من عوامل الإنتاج وبشكل خاص ان تملك مناجم المواد الأولية.

2.فرض القيود القانونية على دخول المنافسين المحتملين للصناعة.

3.فرض التعريف الكمركية او الضريبة على الاستيرادات بمنع المنتجين الأجانب من منافسة المشاريع المحلية.

4.قد يكون الاحتكار ممكناً لأسباب مالية فهناك صناعات تتطلب رؤس أموال ضخمة كصناعات الحديد والصلب وصناعة الطائرات والتي يجد المنافسون صعوبة بالغة في دخولها.

5.تكوين اتحادات تجارية بشكل او باخر وفرض قيود على المنافسة الكاملة من خلال إجراءات جماعية.

ثانياً.السعر والايراد الحدي:

ان منحى مبيعات المحتكر غير تام المرونة وهو يختلف عما هي عليه الحال بالنسبة للمنافسة الكاملة فالمنشأة في ظل المنافسة الكاملة نستطيع بيع اية كمية بالسعر السائد في السوق ومن ثم يتعادل السعر مع الايراد الحدي بينما يواجه المحتكر (باعتباره يمثل الصناعة)الطلب الكلي في السوق وبالتالي اذا رغب في زيادة مبيعاته وجب عليه تخفيض السعر لهذا يختلف الايراد الحدي عن السعر الذي يبيع فيه المحتكر. فالسعر بالنسبة للمحتكر هو ليس سعرا محددًا يفرضه السوق انما يتحدد من خلال دراسة المحتكر لظروف السوق.

ثالثاً.توازن المحتكر:

مادام المحتكر هو المنتج الوحيد للسلعة فان شرط التوازن في السوق ككل يصبح متماثلاً مع شروط التوازن للمشروع (الفرد) فبالنسبة للمشروع يتحقق التوازن عند تعظيم الربح وان المحتكر يستطيع تعظيم ربحه عندما تتساوى التكلفة الحدية لإنتاجه مع الأيراد الحدي له. ومادام المحتكر يجهز السوق كله فان منحني الطلب (معدل الأيراد) الذي يواجهه سيكون على السلعة ككل، ان المحتكر سيعظم ربحه عند مستوى الإنتاج الذي يكون فيه لأيراد الحدي مساوياً للتكاليف الحدية. كما ان المنتج المحتكر يكون في حالة توازن عندما يستطيع الحصول على أكبر فرق موجب بين الأيراد الكلي والتكاليف الكلية او اقل فرق وسالب بينهما.